

الأصول في النحو

الضربُ الثاني : .

أَن° يكونَ الحرفانِ من كلمتينِ منفصلتينِ وهوَ ينقسمُ قسمينِ .

أحدهما : ما يجوزُ إدغامُهُ .

والآخرُ : لا يجوزُ إدغامُهُ .

وأحسنُ ما يكونُ الإدغامُ في الحرفينِ المتحركينِ اللذينِ هُما سواءُ إذا كانا منفصلينِ أَن تتوالى خمسةُ أـحرفٍ متحركةٍ بهما فـمـا عداً لأـنـه ليسَ في أصلِ بناءِ كلامهم بناءُ لكلمةٍ على خمسةٍ أـحرفٍ متحركةٍ .

وقد تتوالى الأربعةُ متحركةً في مثلِ (عـلـبـط) وهو محذوفٌ مـنـ° عـلـاـبـط ولا يكونُ

ذلكَ في غيرِ المحذوفِ وليسَ في الشعرِ خمسةُ أـحرفٍ متحركةً متواليةً وذلكَ نحو :

جـعـلـلـكـ° وفـعـلـلـبـيـدـلـكـ° . أـنـ° تُدغـمـ° ولكـ° أـنـ° تُبـيـنـ° والبيانُ عربي حجازي

لأنـ° المنفصلَ ليسَ بمنزلةٍ ما هـوـ° في كلمةٍ واحدةٍ لا ينفصلُ نحو : مـدـ° واـدـمـرـ°

ولـكـ° الإدغامُ في كـلـلـ° حرفينِ منفصلينِ إلا° أـنـ° يكونَ قبلَ الأولِ حرفُ ساكنٍ فحينئذٍ

لا يجوزُ الإدغامُ لأـنـه° لا يلتقي ساكنانِ إلا° أـنـ° يكونَ الساكنُ الذي قبلَ الأـوـلـ°

حرفُ مـدـ° فإنـ° الإدغامُ يجوزُ في ذلكَ كما كانَ في غيرِ الانفصالِ كما قالوا : رـادـ°

وتـمـودـ° الثوبُ .

فأـمـ° المنفصلَ فنحو قولـكـ° : المالُ لكـ° وهم يُطـلـمـونـيـ° والبيانُ هـا هـنـا